اجتماع وزراء الخارجية التحضيري
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية 28

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
الاثنين 28 جمادي الاخر 1438 هـ ـ 27 مارس/آذار 2017م

أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/(03/17)/40-خ(0183)

كلمة

معالي الدكتور/ حامد كرهيلا

وزير الدولة المكلف بالتعاون مع العالم العربي

بجمهورية القمر المتحدة

أمام

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري التحضيري للقمة

الدورة العادية (28)

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

27 مارس/ آذار 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

- معالي الأخ السيد/ أيمن الصفدي وزير الخارجية وشؤون المغتربين للمملكة الأردنية الهاشمية، رئيس الدورة الحالية،
- معالي الأخ/ أسلكو أحمد أزيد بيه، وزير الشؤون الخارجية والتعاون للجمهورية الإسلامية الموريتانية رئيس الدورة السابقة،
- معالي السيد/ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية
- الإخوة أصحاب السمو والمعالي والسعادة رؤساء الوفود،

أيها الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يسعدني في البداية أن أهنئ المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة لتوليها رئاسة هذه الدورة العادية للقمة العربية، متمنيا لها كل التوفيق والنجاح في إدارة مجالسنا والتوصل إلى النتائج المرجوة والتي تكرس طموحات بلداننا وشعوبنا، معربا لها قيادة وحكومة وشعبا عن بالغ الشكر

وعظيم الإمتنان على حفاوة الإستقبال وكرم الضيافة والتنظيم المحكم لهذه الدورة والتي نتمنى لها كل التوفيق والنجاح.

ولا يفوتني في هذا المقام الإشادة بما بذلته مشكورة الجمهورية الإسلامية الموريتانية الشقيقة من جهود حثيثة خلال ترؤسها للدورة السابقة وما نتج عنها من قرارات أسهمت بكثير في تفعيل عملنا العربي المشترك. كما أشكر معالي السيد/ أحمد أبو الغيط ومعاونيه في الأمانة العامة على ما بذلوه من جهود للإعداد الجيد لأعمالنا.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن منظومتنا العربية التي أنشئت بمبادئ قيمة ومصالح عليا تختلف عن منظومة أخرى، لما يجمع أعضاءها وشعوبها من روابط الدم واللغة والعقيدة والثقافة. فبالرغم من أن الجامعة العربية قدمت الكثير منذ قيامها لصالح العمل العربي المشترك على سبعة عقود، إلا انها تعاني في طريق مسيرتها من عقبات وإخفاقات وصدامات وتشابكات تعطل مسيرتها الجوهرية، كما يحول دون أداء رسالتها بالوجه الأكمل. ولا يخفي على أحد أن القضية التي واجهتها منذ إنشائها هي القضية الفلسطينية التي ظلت حتى الآن دون حل عادل.

وفي هذا الصدد، تؤكد جمهورية القمر المتحدة تضامنها الدائم والعادل للقضية الفلسطينية وتمسكها بالشرعية الدولية والقرارات الصادرة منها في هذا الشأن.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

حان لنا الأوان أن ننقح لوائحنا ونطور آلياتنا ونحدد إستيراتيجيتنا بما يعكس الوضع العربي الراهن لتنسيق العمل العربي المشترك عقليا وفكريا وضمان نجاعته وإثراء إسهاماته في خدمة شعوبنا، والحفاظ على أمننا واستقرارنا.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

إن الأوضاع المأساوية والنزاعات والأخطار التي تهدد عددا كبيرا من أقطارنا يستوجب تدخلا سريعا من قيادة الأمة العربية من أجل حل جذري وفوري لهذه النزاعات بما يحفظ أمننا القومي ويحقق طموحاتنا في التقدم والإزدهار.

إننا نتطلع إلى حل سياسي ينهي معاناة أشقائنا في كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا.

وأخيرا أغتنم هذه الفرصة السانحة أصالة عن نفسي ونيابة عن حكومة وشعب جزر القمر، إذ أجد نفسي على أرض منبع العروبة، المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، التي تم فيها إنشاء صندوق دعم جمهورية القمر المتحدة في الدورة العادية الثالثة عشرة عام 2001م، أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان للدول العربية الشقيقة التي أوفت بتعهداتها والتزاماتها لهذا الصندوق، وكذا صندوق التنمية والإستثمار الذي أنشأته قمة سيرت عام 2010 بقرار رقم 519 كآلية متابعة نتائج مؤتمر الدوحة لدعم جزر القمر، كما أحث جميع الأشقاء في الدول العربية وكذا الصناديق العربية المتخصصة إلى الوقوف مع أشقائهم في جزر القمر من أجل تحريك عجلة التنمية في هذا البلد.

وأنا على يقين أن الأشقاء العرب لن يألوا جهدا لمواصلة جهودهم ودعمهم وتعاونهم المثمر نحو بناء وتطوير بلدهم الثاني جمهورية القمر المتحدة.

والشكر للجميع والسلام عليكم ورحمة المولى وبركاته